

شركة المطاحن العمانية ش.م.ع.ع

تقرير مجلس الإدارة للربع المنتهي في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥م.

السادة المساهمين الكرام،

يسرني نيابة عن مجلس الإدارة أن أقدم القوائم المالية المدققة لشركة المطاحن العُمانية ش.م.ع.ع (الشركة الأم) والشركات التابعة لها (المجموعة) الفترة المنتهية في 30 يونيو 2025م.

أبرز مؤشرات الأداء المالي للمجموعة

نظرة عامة: تعكس نتائج أداء المجموعة للنصف الأول من عام 2025م استمرار التعافي من ضغوط أسعار السلع العالمية التي شهدتها السنوات الأخيرة. حيث سجلت الإيرادات نمواً بنسبة 3.2% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى 67.8 مليون ريال عماني مدعومة باستقرار الطلب على المنتجات. كما ارتفع إجمالي الربح بنسبة 13.5% ليصل إلى 14.8 مليون ريال عماني، مما أدى إلى تحسن هامش الربح الإجمالي من 19.9% إلى 21.9%، وتحسن كفاءة التكلفة في العمليات الإنتاجية. وقد ارتفعت المصروفات التشغيلية، بما في ذلك التكاليف الإدارية وتكاليف التوزيع، بالإضافة إلى الخسائر الناتجة عن انخفاض القيمة ومصاريف أخرى. كما تضاعفت إيرادات التمويل لتصل إلى 574 ألف ريال عماني، وسجلت المجموعة أرباحاً من الشركات الزميلة مقارنة بخسائر خلال نفس الفترة من العام الماضي. ونتيجة لذلك، ارتفع صافي الربح بعد الضريبة بنسبة 22.4% ليصل إلى 4.32 مليون ريال عماني.

الإيرادات وتكلفة البضائع المباعة: ارتفعت إيرادات المجموعة (بعد استبعاد المعاملات بين الشركات التابعة) بنسبة 3.2% لتصل إلى 67.8 مليون ريال عماني خلال عام 2025م، مقارنة بـ 65.7 مليون ريال عماني في العام السابق. وقد تم تصنيف إيرادات النصف الأول من عام 2025م على النحو التالي.

القطاع	اسم الشركة	إيرادات عام 2025م (ع.ر.)	نسبة من إجمالي 2025م	إيرادات عام 2024م (ع.ر.)	نسبة من إجمالي 2024م
الأعلاف	المطاحن العمانية (الأعلاف)	36.20 مليون	53.4%	33.37 مليون	50.8%
الدقيق	المطاحن العمانية (الدقيق)	22.03 مليون	31.1%	21.79 مليون	33.2%
	مطاحن صحار (الدقيق)	2.04 مليون	3.0%	3.54 مليون	5.4%
المخبوزات	أطياب للصناعات الغذائية	9.47 مليون	14.0%	7.33 مليون	11.2%

الفحص والتفتيش وإصدار الشهادات	أطياب للخدمات الدولية	1.14 مليون	1.7%	1.05 مليون	1.6%
--------------------------------	-----------------------	------------	------	------------	------

تكلفة المبيعات: ارتفعت بشكل طفيف بنسبة 0.71% لتصل إلى 52.99 مليون ريال عماني في عام 2025م، مقارنةً بـ 52.61 مليون ريال عماني في العام السابق. وقد كان هذا الارتفاع محدوداً مقارنةً بنمو الإيرادات، مما أسهم في ارتفاع إجمالي الربح بنسبة 13.5% ليصل إلى 14.83 مليون ريال عماني، وتحسن هامش الربح الإجمالي من 19.9% إلى 21.9%.

المصروفات غير المباشرة:

ارتفعت المصاريف العامة و الإدارية بنسبة 14.7% لتصل إلى 4.24 مليون ريال عماني في عام 2025م، مقارنةً بـ 3.70 مليون ريال عماني في العام السابق. ويُعزى هذا الارتفاع بشكل رئيسي إلى زيادة تكاليف الموظفين، وتكاليف الإيجار والمرافق، بالإضافة إلى مصاريف الصيانة والإصلاح. كما ارتفعت مصاريف البيع والتوزيع بنسبة 8.7% لتبلغ 3.29 مليون ريال عماني في عام 2025م، مقارنةً بـ 3.03 مليون ريال عماني في العام السابق، ويُعزى ذلك بشكل أساسي إلى زيادة تكاليف الموظفين ونفقات المركبات، مما يعكس ارتفاعاً في نشاط المبيعات.

أبرز مؤشرات الأداء المالي للمجموعة (يتبع)

تكاليف التمويل: انخفضت تكاليف التمويل بنسبة 4.2%، من 2.38 مليون ريال عماني في عام 2024م إلى 2.28 مليون ريال عماني في عام 2025م. وقد تم تسجيل هذا الانخفاض بشكل رئيسي على مستوى الشركة الأم، ويُعزى ذلك أساساً إلى تخفيض أسعار الفائدة الذي بدأ منذ عام 2024م، مما أسهم في تخفيف التكاليف الإجمالية للتمويل.

التمويل والإيرادات الأخرى: ارتفع دخل التمويل بشكل ملحوظ ليصل إلى 574 ألف ريال عماني في عام 2025م، مقارنةً بـ 253 ألف ريال عماني في العام السابق. ويُعزى هذا الارتفاع بشكل رئيسي إلى زيادة عوائد الفوائد من الودائع الثابتة وودائع تحت الطلب، بالإضافة إلى رسوم التأخير على الذمم المدينة القائمة.

انخفاض القيمة الصافية للأصول المالية:

تكلفت المجموعة بخسائر انخفاض القيمة الصافية بمبلغ 377 ألف ريال عماني في عام 2025م، مقارنةً بمبلغ 105 آلاف ريال عماني في العام السابق. ويعزى هذا الارتفاع إلى زيادة مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة، نتيجة لتوسع قاعدة الذمم المدينة تماشياً مع نمو المبيعات.

أرباح وخسائر أخرى: تحولت الأرباح والخسائر الأخرى من ربح قدره 217 ألف ريال عماني في عام 2024م إلى خسارة صافية قدرها 379 ألف ريال عماني في عام 2025م. ويعود هذا التحول بشكل رئيسي إلى مخصصات تم تسجيلها للأصول المالية، وذلك نتيجة لتقييم أكثر تحفظاً لإمكانية استردادها.

سجلت المجموعة رباحاً بلغ قدره 348 ألف ريال عماني من الشركات الزميلة خلال عام 2025م، مقارنةً بخسارة قدرها 145 ألف ريال عماني في العام السابق. ويعكس هذا التحول تحسناً عاماً في أداء الشركات الزميلة الرئيسية، مع مساهمات بارزة كما يلي:

- حافظت شركة أطياب إفكو على صدارتها كأكبر مساهم، حيث سجلت حصة أرباح قدرها 216 ألف ريال عماني، بالرغم من انخفاضها مقارنةً بمبلغ 253 ألف ريال عماني في العام السابق، نتيجة انخفاض هامش الربح الإجمالي بسبب ارتفاع تكاليف المدخلات.
- حققت الشركة العربية العربية لإنتاج الأغذية تعافياً ملحوظاً، حيث تحولت من خسارة قدرها 374 ألف ريال عماني في عام 2024م إلى ربح قدره 97 ألف ريال عماني في عام 2025م، وذلك بفضل تشغيل الشركات التابعة بكامل طاقتها الإنتاجية خلال الفترة.
- كما تحسن أداء مصنع الألبان الحديث، حيث ارتفعت الأرباح إلى 35 ألف ريال عماني مقارنةً بـ 5 آلاف ريال عماني في العام السابق.

وبناءً على ما سبق، سجلت المجموعة إيرادات قدرها 4.3 مليون ريال عماني مقارنةً بـ 3.5 مليون ريال عماني لنفس الفترة من العام الماضي، مما يعكس زيادة قوية بنسبة 22.36%.

نظرة عامة على أداء القطاعات

1. قطاع الدقيق

نظرة عامة على السوق: تستمر تقلبات أسعار القمح العالمية نتيجة التوترات الجيوسياسية. ويساهم تركيز سلطنة عُمان على الأمن الغذائي في دعم أنشطة الطحن المحلية، إلا أن شركة المطاحن العُمانية تواجه ضغوطًا على هوامش الربحية بسبب ارتفاع التكاليف.

شركة المطاحن العُمانية ش.م.ع.ع: سجل قسم الدقيق انخفاضًا في الإيرادات بنسبة 3.3% ليصل إلى 21.1 مليون ريال عُماني خلال النصف الأول من عام 2025م، مقارنة بـ 21.8 مليون ريال عُماني في الفترة نفسها من العام السابق. ويُعزى هذا التراجع أساسًا إلى انخفاض حجم المبيعات بنسبة 3.8%، حيث بلغ إجمالي الكمية المباعة 126,984 طنًا مترًا.

مثلت المبيعات المحلية 87.0% من إجمالي الإيرادات، بينما شكلت مبيعات التصدير النسبة المتبقية البالغة 13.0%، بانخفاض من 18.3% في النصف الأول من عام 2024م.

وعلى الرغم من انخفاض حجم المبيعات، انخفضت تكلفة الوحدة بنسبة 13.0%، من 162.40 ريال إلى 141.32 ريال عُماني. في المقابل، ظل متوسط سعر البيع مستقرًا نسبيًا، مسجلًا ارتفاعًا طفيفًا بنسبة 0.6% ليصل إلى 166.05 ريال عُماني للطن المتري.

شركة مطاحن صحار ش.م.م:

سجلت شركة مطاحن صحار إيرادات بلغت 2.04 مليون ريال عُماني في عام 2025م، بانخفاض نسبته 42% مقارنة بـ 3.54 مليون ريال عُماني في عام 2024م. ويعود هذا التراجع بشكل أساسي إلى الانخفاض الحاد في إيرادات قسم الطحن، والتي انخفضت من 2.86 مليون ريال إلى 1.19 مليون ريال، أي ما يعادل انخفاضًا يقارب 1.67 مليون ريال (58%). في المقابل، شهد قسم الصوامع نموًا في الإيرادات، حيث ارتفعت من 681 ألف ريال إلى 848 ألف ريال، مما يعكس نموًا بنسبة 24%.

انخفضت تكلفة المبيعات من 3.10 مليون ريال إلى 1.75 مليون ريال، مما مكن الشركة من تحقيق ربح إجمالي قدره 287 ألف ريال، مقارنة بـ 438 ألف ريال عماني سجلت في نفس الفترة من العام السابق. وقد حافظ هامش الربح الإجمالي على استقراره نسبيًا على الرغم من انخفاض كميات الطحن، بدعم من الأنشطة ذات الهامش الأعلى مثل التصنيع المنتجات للعلامات التجارية الخاصة وتأجير صوامع التخزين.

كانت مصروفات التشغيل متوافقة إلى حد كبير مع العام السابق:

- مصاريف البيع والتوزيع: 109 آلاف ريال عماني (مقابل 113 ألفًا في عام 2024م)

- المصاريف العمومية والإدارية: 228 ألف ريال عماني (مقابل 222 ألفًا في عام 2024م)

حققت الشركة صافي ربح قدره 30 ألف ريال عماني ضمن بند الإيرادات/المصروفات الأخرى، مقارنة بـ 6 آلاف ريال عماني في العام الماضي.

و رغم الجهود المبذولة لضبط التكاليف، ظلت تكاليف التمويل مرتفعة عند 1.25 مليون ريال عماني، وهي أقل بقليل من 1.27 مليون ريال عماني في عام 2024م. وبناءً عليه، سجلت الشركة خسارة صافية قدرها 1.28 مليون ريال عماني، دون تغيير عن العام السابق.

ظرة عامة على أداء القطاعات

2. قطاع الأعلاف الحيوانية

نظرة عامة على السوق: يستمر الطلب المحلي القوي على الأعلاف، إلا أن ارتفاع أسعار الحبوب العالمية وتكاليف الشحن تُثقل كاهل الربحية. ويظل تحسين الكفاءة وسلاسل التوريد من العوامل الأساسية لمواجهة هذه التحديات

أداء شركة المطاحن العمانية – حقق قطاع الأعلاف نموًا قويًا في النصف الأول من عام ٢٠٢٥م، حيث ارتفعت الإيرادات بنسبة 8.5% ليصل إلى 36.2 مليون ريال عماني، مدعوماً بارتفاع حجم المبيعات بنسبة 16% لبلغ 244,517 طنًا متريًا.

المبيعات المحلية شكلت المصدر الرئيسي للإيرادات، حيث ساهمت بـ 97.8% من إجمالي الإيرادات.

المبيعات التصديرية ارتفعت بنسبة 77% لتصل إلى 802 ألف ريال عماني، إلا أنها لا تزال تمثل حصة صغيرة نسبياً تبلغ 2.2% من إجمالي إيرادات الأعلاف.

انخفض متوسط سعر البيع بنسبة 6.5% لبلغ 148.06 ريالاً عمانياً للطن المتري. بينما تراجع متوسط التكلفة لكل وحدة بنسبة 7.1% ليصل إلى 117.45 ريالاً عمانياً للطن المتري.

استحوذت شركة أطيباب للاستثمار بالكامل على **الشركة العمانية للمنتجات الحيوية** في عام 2024م، واعتباراً من عام 2025م أصبحت الشركة تابعة مملوكة بالكامل لمجموعة المطاحن العمانية بعد أن كانت شركة زميلة.

بلغ صافي خسائر الشركة 114 ألف ريال عماني خلال النصف الأول من عام 2025م، مقارنةً بخسائر قدرها 74 ألف ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي. وتخطط الشركة لبدء أنشطتها التجارية خلال الربع الثالث من العام الجاري.

نظرة عامة على أداء القطاعات

3. قطاع المخازن

توقعات السوق: يشهد الطلب على منتجات المخازن المغلفة نمواً مستمراً، إلا أن ارتفاع تكاليف المواد الخام يشكل ضغطاً على هوامش الربح. ومن المتوقع أن يُساهم الاستحواذ الأخير على مخبز شاطئ صحار في تعزيز الكفاءة التشغيلية خلال الفترة القادمة.

أطيباب للصناعات الغذائية ش.م.م : سجلت الشركة إيرادات بلغت 9.47 مليون ريال عماني في عام 2024م، بزيادة قوية قدرها 2.15 مليون ريال عماني مقارنةً بـ 7.33 مليون ريال عماني في عام 2024م. كما ارتفعت تكلفة المبيعات بشكل ملحوظ بمقدار 1.45 مليون ريال عماني، من 4.58 مليون ريال عماني إلى 6.04 مليون ريال عماني، مما أدى إلى تحقيق مجمل ربح بقيمة 3.44 مليون ريال عماني، بزيادة نسبتها 25% عن العام السابق.

وعلى الرغم من التحسن في الإيرادات، إلا أن ارتفاع نفقات التشغيل حدّ من الربحية. ارتفعت مصاريف البيع والتوزيع إلى 2.56 مليون ريال عماني مقارنةً بـ 2.39 مليون ريال عماني في عام 2024م. بينما ارتفعت المصاريف الإدارية والعمومية بشكل كبير إلى 947 ألف ريال عماني مقابل 394 ألف ريال في عام 2024م، بزيادة قدرها 140%، ويعكس ذلك التوسع في النفقات العامة، بما في ذلك تكاليف التوظيف والإيجار والمرافق، وتكاليف التكامل الأخرى المرتبطة بالاستحواذ على مخبز شاطئ صحار، الذي اكتمل في 1 يناير 2025م.

كما تكبدت الشركة خسارة صافية قدرها 33 ألف ريال عماني في انخفاض قيمة الأصول المالية، مقارنةً بخسارة ضئيلة قدرها 3 آلاف ريال عماني في العام السابق.

ونتيجة لذلك، سجلت الشركة صافي خسارة قدرها 32.5 ألف ريال عماني في عام 2025م، مقارنةً بـ صافي ربح قدره 31 ألف ريال في عام 2024م، بانخفاض قدره 63.5 ألف ريال عماني. هذا التحول من الربحية إلى الخسارة يعكس الأثر المالي قصير الأجل لعملية الاستحواذ وارتفاع هيكل التكاليف. وتستمر جهود التكامل للكيان المستحوذ عليه حديثاً، مع التركيز المستقبلي على مواءمة العمليات وخفض التكاليف لاستعادة الربحية وتحقيق تآزر الإيرادات.

نظرة عامة على أداء القطاعات

4. الاختبار والتفتيش وإصدار الشهادات

توقعات السوق: يُعزز التركيز التنظيمي المتزايد على سلامة الغذاء نحو نمو الطلب على خدمات شهادات الاعتماد والتفتيش. وبينما يواجه التوسع الإقليمي بعض التأخير في البداية، تظل التوقعات على المدى الطويل قوية.

مجموعة أطياب للخدمات الدولية ش.م.م: سجلت الشركة تحسنا ملحوظا في عام 2025م حيث ارتفعت الإيرادات بنسبة 8.5% لتصل إلى 1.14 مليون ريال عماني، مقارنة بـ 1.05 مليون ريال في عام 2024م. جاء هذا النمو مصحوبًا بتحسن في هوامش الربح، حيث ارتفعت تكلفة المبيعات بنسبة طفيفة بلغت 0.4% فقط، من 699 ألف ريال عماني إلى 702 ألف ريال عماني، مما أدى إلى تحقيق مجمل ربح قدره 442 ألف ريال عماني، بزيادة 24.3% مقارنة بـ 355 ألف ريال عماني في العام السابق.

ظلت المصروفات التشغيلية مستقرة نسبياً:

- انخفضت مصاريف البيع والتوزيع إلى 5.9 آلاف ريال مقارنة بـ 14.5 ألف ريال عماني في 2024م.
- وانخفضت المصاريف الإدارية والعمومية إلى 348 ألف ريال مقابل 352 ألف ريال في العام السابق.

ونتيجة لذلك، سجلت الشركة في سلطنة عمان ربحاً قبل الضريبة وحصة نتائج الشركات التابعة بلغ 92.9 ألف ريال عماني، مما يمثل تعافياً قوياً مقارنة بالخسارة التشغيلية المسجلة في عام 2024م.

بدأ فرع أوزبكستان أنشطته التجارية مؤخراً، ومع ذلك، نظراً لاستمرار تقديم الخدمات، لم يتم تسجيل أي إيرادات حتى الآن.، لم يتلقَّ الفرع سوى دفعات مُقدمة، والتي سيتم تسجيلها كإيرادات عند إتمام التزامات التعاقدية. تكبد الفرع مصاريف تشغيلية خلال هذه الفترة بلغت 128 ألف ريال عماني، مقارنة بـ 106 آلاف ريال عماني في عام 2024م، بما في ذلك تكاليف الموظفين والاستهلاك والنفقات العامة الأخرى.

على الرغم من تعافي الأداء التشغيلي في سلطنة عُمان، سجّلت المجموعة صافي خسارة قدرها 50 ألف ريال عماني في عام 2025م، مقارنة بخسارة قدرها 117 ألف ريال عماني في عام 2024م، مما يعكس تحسناً ملحوظاً في الأداء العام.

نظرة عامة على أداء القطاعات

5. قطاع الدواجن

نظرة عامة على السوق: تستمر التحديات المتعلقة بالتكاليف،الناجمة عن قيود الاستيراد (بيض التفقيس)، في التأثير على القطاع. ومع ذلك، فإن الطلب المحلي والدعم الحكومي يوفران فرص نمو للشركات ذات الكفاءة.

شركة صحار للدواجن ش.م.ع.ع: سجلت الشركة إيرادات قدرها 6.80 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2025م، بزيادة 13% مقارنة بـ 6.03 مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من عام 2024م. يعزى هذا النمو إلى ارتفاع مبيعات المنتجات الجاهزة إلى 5.88 مليون ريال عماني مقابل 5.43 مليون ريال عماني، بالإضافة إلى مبيعات الدجاج الحي والأعلاف التي بلغت 923 ألف ريال عماني مقارنة بـ 603 آلاف ريال عماني.

وعلى الرغم من زيادة الإيرادات، انخفض إجمالي الربح إلى 2.30 مليون ريال عماني، مقارنة بـ 2.35 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2024م، أي بنسبة تراجع بلغت 2%، ما يعكس ضغطاً على هوامش الربح. يعود ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع تكلفة المواد المستخدمة التي بلغت 4.50 مليون ريال عماني مقابل 3.68 مليون ريال عماني، إضافة إلى زيادة طفيفة في النفقات العامة للإنتاج. كان من أبرز العوامل الرئيسية المساهمة في ضغط تكلفة النفقات ، زيادة متوسط صافي الاستهلاك للكيلو غرام من 0.892 بيضة إلى 0.974 بيضة، مما يشير إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج لكل وحدة. كما استمرت الشركة في الاعتماد على الموردين المحليين لبيض التفقيس بسبب استمرار قيود الاستيراد، مما أدى إلى انخفاض الكفاءة مقارنة بالبدائل العالمية.

انخفض الربح التشغيلي إلى 542 ألف ريال عماني مقارنة بـ 634 ألف ريال عماني في الربع الثاني من عام 2024م، على الرغم من الزيادة الطفيفة في الإيرادات دخل الأخرى إلى 76 ألف ريال عماني مقابل 55 ألف ريال.عماني مع ثبات تكاليف التمويل ألى حد كبير، بلغ صافي الربح قبل الضريبة 461 ألف ريال عماني، مقارنة بـ 539 ألف ريال عماني في نفس الفترة من العام الماضي.

شركة أصول للدواجن ش.م.ع.م: تُعد شركة أصول للدواجن أحد أهم المشاريع في الشرق الأوسط المتخصصة في إنتاج وتسويق بيض التفقيس اللاحم في الشرق الأوسط. ويُصنّف الاستثمار فيها ضمن الأصول المتاحة للبيع. وقد سجلت الشركة أرباحاً بلغت 1.92 مليون ريال عماني خلال 2025م، مقارنة بـ 487 ألف ريال في العام السابق.

نظرة عامة على أداء القطاعات

6. قطاع بيض المائدة

نظرة عامة على السوق: لا يزال الطلب قوياً، مدعوماً باتساع نطاق التوزيع. وتؤكد تحديات الاستيراد المستمرة أهمية توسيع نطاق الإنتاج المحلي.

شركة مزارع الدواجن الحديثة ش.م.ع.ع: سجلت الشركة إيرادات بقيمة 9.68 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2025م، ما يمثل نمواً بنسبة 20% مقارنة بـ 8.06 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2024م. ويُعزى هذا النمو إلى زيادة الكميات (502,256 طن متري مقابل 466,762 طن متري) وتحسن الأسعار بنسبة 12%.

ارتفع إجمالي الربح إلى 1.22 مليون ريال عماني مقارنة بـ 1.05 مليون ريال عماني في العام السابق، وذلك بالرغم من ارتفاع تكاليف المواد إلى 8.47 مليون ريال عماني (مقارنة بـ 7.01 مليون ريال في الربع الثاني من 2024م). ويُبرز هذا التحسن في إجمالي الربح مرونة هوامش الربح، مدعومة بتحسين استيعاب التكاليف نتيجة نمو حجم المبيعات.

ارتفعت مصاريف التسويق والمبيعات العامة إلى 574 ألف ريال عماني، مقابل 428 ألف ريال عماني، مما يعكس توسعاً في أنشطة التوزيع كما ارتفعت المصاريف الإدارية بشكل طفيف إلى 236 ألف ريال عماني (مقارنة بـ 357 ألف ريال عماني)، نتيجة إعادة توزيع بعض التكاليف على مستوى شركات المجموعة.

سجلت الشركة إيرادات أخرى بقيمة 26.6 ألف ريال عماني، مما ساهم في تعزيز الربحية الإجمالية.

وبناءً على ذلك، ارتفع الأرباح التشغيلية إلى 434 ألف عماني، مقارنة بـ 260 ألف ريال عماني في الربع الثاني من عام 2024م، ليصل صافي الربح بعد الضريبة 434 ألف ريال عماني، مسجلاً نمواً بنسبة 66%.

شركة مزارع الخليج الدولية للدواجن ش.م.م: حققت الشركة إيرادات بلغت 8.63 مليون ريال عماني في الربع الثاني من 2025م، ما يمثل نمواً قوياً بنسبة 34% مقارنة بـ 6.42 مليون ريال في نفس الفترة من 2024م. ويُعزى هذا النمو إلى ارتفاع حجم المبيعات، حيث ارتفع إلى 498,271 طن متري مقارنة بـ 436,534 طن متري في العام السابق. وقد ساهم كل من ارتفاع سعر البيع وزيادة حجم البيع بشكل متساوٍ في نمو الإيرادات.

ارتفعت تكلفة المواد إلى 7.01 مليون ريال عماني مقارنة بـ 6.45 مليون ريال عماني، بينما استقرت النفقات العامة. وعلى الرغم من ارتفاع التكلفة، تمكنت الشركة من تحقيق إجمالي ربح بلغ 1.62 مليون ريال عماني، وهو ما يمثل تحولاً كبيراً مقارنة بالخسارة الإجمالية البالغة 32 ألف ريال عماني في الربع الثاني من 2024م.

وجاء هذا التحسن في هامش الربح لإجمالي إلى زيادة استغلال الطاقة الإنتاجية، إلى جانب إعادة توزيع التكاليف العامة بين الشركات مما أدى الى تحسين هيكل التكلفة والكفاءة..

انخفض إجمالي مصاريف البيع والإدارة العامة إلى 392 ألف ريال مقارنة بـ 660 ألف ريال عماني، و ذلك عقب تغيير في سياسة المجموعة التي تم بموجبها احتفاظ الشركة الأم بجزء من التكاليف العامة بدلاً من تخصيصها بالكامل للشركات التابعة.

بلغت الأرباح التشغيلية 1.23 مليون ريال عماني، مقارنة بخسارة تشغيلية قدرها 692 ألف ريالعماني في الربع المماثل من العام الماضي. وعلى الرغم من ارتفاع تكاليف التمويل إلى 606 ألف ريال (مقارنة بـ 459 ألف ريال)، فقد سجلت الشركة صافي ربح بعد الضريبة قدره 625 ألف ريال عماني، في تعافٍ كامل من خسارة قدرها 1.14 مليون ريال في الربع الثاني من 2024م.

نظرة عامة على أداء القطاعات:

6. قطاع بيض المائدة (تابع)

مزارع الإمارات للدواجن:

أعلنت الشركة عن تحقيق إيرادات بقيمة 1.96 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2025م، ما يمثل انخفاضاً بنسبة 38% مقارنة بـ 3.15 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2024م. ويُعزى هذا الانخفاض الحاد في المبيعات بشكل رئيسي إلى تراجع كبير في حجم الإنتاج (87,269 وحدة مقابل 170,669 وحدة)، نتيجة للقيود المستمرة على التصدير والتوقف التدريجي لبعض العمليات التشغيلية.

وفي المقابل، انخفضت تكلفة المواد من 2.76 مليون ريال عماني إلى 1.63 مليون ريال عماني، مما أدى إلى تحقيق إجمالي ربح قدره 329 ألف ريال عماني، بانخفاض طفيف عن 387 ألف ريال عماني في العام السابق.

وانخفضت النفقات العامة للتسويق والمبيعات بشكل ملحوظ إلى 348 ألف ريال عماني، مقارنة بـ 589 ألف ريال عماني، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض النشاط التجاري وتراجع التكاليف المرتبطة بالتخفيض المستمر للعمليات. من ناحية أخرى، ارتفعت النفقات الإدارية العامة بشكل طفيف إلى 50 ألف ريال عماني مقارنة بـ 37 ألف ريال عماني في الربع الثاني من عام 2024م.

سجلت الشركة خسارة تشغيلية قدرها 64 ألف ريال عماني، وهو تحسن ملحوظ مقارنة بالخسارة التشغيلية البالغة 245 ألف ريال عماني في العام الماضي. إلا أنه مع احتساب خسائر من عمليات متوقفة بقيمة 85.6 ألف ريال عماني، بلغ صافي الخسارة للربع 150 ألف ريال عماني، مقارنة بصافي خسارة قدرها 245 ألف ريال عماني في الربع الثاني من 2024م.

نظرة عامة على أداء القطاعات

7. قطاع الألبان

نظرة عامة على السوق: يُفيد ارتفاع الطلب والدعم الحكومي المتزايد للمنتجات المحلية في تعزيز أداء القطاع، وبظل تحقيق النجاح معتمداً على تحسين كفاءة العمليات الجديدة وضبط التكاليف.

مصنع الألبان الحديث: انتقلت الشركة إلى منشأتها الجديدة في الرسيل، مسقط بتاريخ 25 فبراير 2025م، ويُعد الربع الثاني من 2025م أول ربع مالي كامل تُدار فيه العمليات التجارية من الموقع الجديد.

سجلت الشركة إيرادات بقيمة 1.75 مليون ريال عماني، بزيادة نسبتها 21% مقارنة بـ 1.45 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2024م. ويعود هذا النمو إلى مزيج من ارتفاع حجم الإنتاج (من 2.46 مليون لتر إلى 3.04 مليون لتر)، وإطلاق وحدات تخزين جديدة (ارتفعت من 14 إلى 18 وحدة)، بالإضافة إلى توسيع خطوط التوزيع (من 17 إلى 25 خطاً)، مما يعكس توسع الشركة في السوق.

ومع ذلك، ارتفعت تكلفة المبيعات بشكل ملحوظ، حيث زادت تكلفة الإنتاج لكل لتر من 0.351 ريال عماني إلى 0.384 ريال عماني، نتيجة لارتفاع أسعار مسحوق الحليب عالمياً وزيادة النفقات العامة للإنتاج المتعلقة بالمصنع الجديد. وارتفع إجمالي تكاليف المواد والإنتاج من 876 ألف ريال عماني إلى 1.27 مليون ريال عماني، مما أدى إلى انخفاض إجمالي الربح إلى 478 ألف ريال عماني، مقارنة بـ 568 ألف ريال عماني في العام السابق.

ارتفعت مصاريف البيع والتوزيع إلى 458 ألف ريال عماني (مقابل 297 ألف ريال عماني)، ويُعزى ذلك أساساً إلى توسع خطوط التوزيع (من 17 إلى 25 خطاً) وزيادة تكاليف الوقود والخدمات اللوجستية. وارتفعت النفقات الإدارية العامة بشكل طفيف إلى 205 آلاف ريال عماني (مقارنة بـ 181 ألف ريال عماني)، مما يعكس زيادة عدد الموظفين من 94 إلى 105 موظف، ونمو الأقسام بما يتماشى مع توسع العمليات.

وكان من أهم العوامل المساعدة التي دعمت الأداء تسجيل إيرادات أخرى لمرة واحدة بقيمة 289 ألف ريال عماني. ونتيجة لذلك، ارتفع صافي الربح بعد الضريبة إلى 78 ألف ريال عماني، مقارنة بـ 12 ألف ريال عماني في العام السابق.

نظرة عامة على أداء القطاعات

8. قطاع تجارة السلع الأساسية

نظرة عامة على السوق : لا تزال تقلبات أسعار الحبوب العالمية مستمرة. ويُتوقع أن يُسهم توجه سلطنة عمان نحو الاستيراد المباشر وتنويع مصادر التوريد في تعزيز أمن الإمدادات مستقبلاً.

الشركة العمانية الأسترالية(OMAUS PTY) : تأسست هذه الشركة التابعة المملوكة بالكامل في أستراليا بهدف توفير المواد الخام مباشرة من المزارعين. ومع ذلك، لم تبرم أي معاملات خلال الربع الأول. وعلى مدار العام، تكبدت الشركة مصاريف إدارية عامة بقيمة 31 ألف ريال عماني.

المسؤولية الاجتماعية للشركات:

وافق المساهمون على تخصيص ميزانية قدرها 150 ألف ريال عماني لأنشطة المسؤولية الاجتماعية لعام 2025م. وقد تمكنت شركة المطاحن العمانية من تخصيص 133 ألف ريال عماني بنجاح لدعم عدد من المبادرات، من بينها توزيع أكياس دقيق مجاناً للأسر المحتاجة خلال شهر رمضان بالتعاون مع لجان الزكاة وجهات أخرى، بالإضافة إلى المساهمة في دعم الخدمات الصحية العامة.

التوقعات المستقبلية:

يجري حالياً تقييم عدة مشاريع على مستوى المجموعة، وتركز هذه المشاريع على التكامل عبر سلسلة القيمة بالإضافة إلى التنويع في مجالات جديدة:

الاستحواذات وعمليات الدمج:

- **الاستحواذ على مخبز شاطئ صحار:** أكملت شركة أطياب للصناعات الغذائية عملية الاستحواذ على مخبز شاطئ صحار في يناير 2025م. ويجري حالياً دمج العمليات وفقاً للتوقعات.
- **قطاع الأعلاف الحيوانية:** تم الانتهاء من الدراسات القانونية والمالية اللازمة لعملية الإستحواذ محتملة في قطاع الأعلاف. ومع ذلك، لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن الشروط التجارية الرئيسية.

الكفاءات التشغيلية:

- **تجربة الزراعة المشتركة في أستراليا:** تم تطوير مقترح لتجربة الزراعة المشتركة وسُيُعرض على مجلس الإدارة. يستهدف المشروع في مرحلته الأولى السوق المحلي، مع التوجه على المدى الطويل نحو تأمين استخدام الحبوب للمجموعة .

مشاريع جديدة:

- **تصنيع ألواح التغذية الصحية:** بدأت شركة المطاحن العمانية في مشروع لإنتاج ألواح صحية، على نطاق صغير ضمن مرافقها الحالية. ويجري دراسة إمكانية نقل المشروع مستقبلاً إلى مجمع الصناعات الغذائية. ومن المتوقع اتخاذ قرار الاستثمار بحلول الربع الرابع من 2025م، وفي حال الموافقة عليه، يُتوقع بدء الإنتاج بحلول منتصف عام 2026م، بعد فترة تنفيذ تقارب 10 أشهر لشراء المعدات وتركيبها.
- **منشأة إنتاج مسحوق الحشرات:** تم الانتهاء من دراسة جدوى أولية (سطحية) لمشروع منشأة تصنيع مسحوق الحشرات. يهدف المشروع إلى إنتاج بروتين بديل من المخلفات العضوية ومخلفات الدواجن لاستخدامه في أعلاف الحيوانات.
- **توسيع نطاق الأغذية الوظيفية:** تقوم الشركة حالياً باستكشاف الفرص المتاحة في قطاع الأغذية الوظيفية، مع التركيز على المنتجات الغذائية ذات القيمة الغذائية العالية التي تتماشى مع الاتجاهات العالمية في مجال للصحة والعافية.
- **منشأة أغذية الأطفال في أوزبكستان:** يجري حالياً تقييم مشروع لتصنيع أغذية الأطفال في أوزبكستان. وقد اكتملت دراسة الجدوى الأولية، ويجري العمل حالياً على التنسيق الداخلي لإشراك شركاء محتملين في المشروع المشترك لإجراء المزيد من الفحص التفصيلي. يستهدف المشروع تلبية الطلب المتزايد في منطقة آسيا الوسطى.

شكر وتقدير :

يتقدم مجلس الإدارة بخالص الشكر والتقدير لحكومة سلطنة عُمان على دعمها المتواصل، في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه.

مع خالص التحيات،

أحمد بن علي بن سليمان البلوشي

رئيس مجلس الإدارة